

حلقات نور على الدرب (341) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. باسمكم جميعا - [00:00:23](#)

ارحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. سوف تستمعون باذنه تعالى في هذه الحلقة الى عدد من الاسئلة من المستمعة حامي من القاهرة تسأل عن الصدقة - [00:00:44](#)

اه على روح المتوفى كما ذكرت هل تخبر ومن تتصدق به او من تتصدق عليه بان هذه الصدقة لفلان وتسال عن التصرف في مالها دون علم والدها سين جيم من مكة - [00:00:59](#)

اه يسأل عن من صام يوما عقابا لنفسه عن فعل منكر فجعله نذرا ثم عاد الى هذا المنكر هل يلزم بالصيام؟ ويسأل عن قطع التلاوة للصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:14](#)

وعن زكاة الذهب المستعمل وعن لبس القفازات وعن حديث صلاة التسابيح وعن قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. محمد ابو عيسى من جزان يسأل عن دعاء الاستفتاح - [00:01:31](#)

وعن بناء مسجد مكان مسجد صغير قديم هل لابد من اخبار صاحب المسجد القديم ميم عين من الخرج يسأل عن الاحتلام هل يوجب الغسل على بركة الله بعد هذا الاستعراض السريع لهذه الاسئلة نعود الى رسالة باعتهتها المستمعة حامي من القاهرة -

[00:01:45](#)

مدرسة في احدى المدارس اختنا تسأل وتقول اذا تصدقت على رح امي المتوفاة. فهل اخبر الذي اعطيه الصدقة بان هذه الصدقة على روح امي ام اكتفي بالنية بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:04](#)

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الغني الحميد والصلاة والسلام على معلم البشرية الخير الداعي الى الله على بصيرة الناصح للامة وعلى اله وصحابته رضي الله عنهم اجمعين وبعد الصدقة على الميت نافعة - [00:02:21](#)

لم تسألني السائلة عن ذلك وانما تسأل عن اخبار المتصدق عليه الا انني احببت ان اذكر ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قفل من احدى مغازيه وكان معه ممن كانوا معه - [00:02:51](#)

سيد الخرج سعد بن عبادة فوجد رضي الله عنه ان امه ماتت فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان ام سعد افترت اي ماذا فعلت وانها لو تكلمت تصدقت فهل ينفعها ان اتصدق عنها؟ فقال عليه افضل الصلاة والتسليم نعم - [00:03:09](#)

الصدقة من الحي عن الميت نافعة له ومما لا شك فيه انه ينبغي ان تكون الصدقات المبذولة لوجه الله جل وعلا من كسب حلال واخبار من يتصدق عليه ان الصدقة عن فلان لا محذور فيه ليدعو له - [00:03:29](#)

وان لم يخبر فلا حرج لكن اذا كان للمتصدق غرض في الاخبار لاجل ان يكون الدعاء حاصلًا لمن بذلت الصدقة عنه فلا حرج في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم كثرة استخدام الناس الى قولهم آآ صدقة على رح فلان وروح فلانة هل له اساس شرعي احسن الله اليكم - [00:03:59](#)

انما ذلك يعني التصور بان الاجساد تفنى والارواح غير فانية والا فالصدقة عن الميت لا يقال انها صدقة عن الروح فقط ولا اثر للجسد فان الاجساد اتعاد يوم القيامة الخلاق العليم - [00:04:28](#)

الذي اوجد هذه الاجساد وانشأها على النشأة التي نرى ونعلم عندما تتفرق في الارض وتذوب وتضل من الضلالة وضعف الضياع وفي الارض القادر على كل شيء يجمعها في طرفة عين - [00:04:51](#)

لان امره اذا اراد شيئًا انما يقول له كن فيكون قال اجساد بعد ان تتفرق تعود كما كانت فكما بدأ الله خلق الانسان او خلق المخلوق يعيده اذا شاء كيف يشاء - [00:05:19](#)

والاولى الا يقال على روح فلان وانما ام فلان وهذه التسمية تشمل الروح والبدن والله اعلم. احسن الله اليكم تقول وقعت صديقتي في ضائقة مالية فاقرضتها مبلغًا من المال دون علم والدي. هل - [00:05:43](#)

حرية التصرف في اموالي؟ ام يجب علي ان استشير والدي في ذلك مع العلم بانه قد يرفض لا يجب الاحسان لا يشترط فيه موافقة والد ولا ولد اذا كان من يحسن يحسن من ماله - [00:05:59](#)

الله يقول وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ويقول ان احسنتم احسنتم لانفسكم الاقراض اقراض الولد من ذكر وانثى لمحتاج الى القرض دون استئذان اب او ام لا محذور فيه اما اذا علم ان اباه او امه - [00:06:22](#)

يحصل منهم الفرح اذا احسن الى احد فليخبرهما ادخارا للسرور على قلبيهما واشعارا لهما باثر تربيتهما اما ان كان الوالد والوالدة يغضبان او يغضب احدهما فيحسن الا يخبر تلافيا حصول غضبهما - [00:06:53](#)

واتقاء لمنعهما من الاحسان والله لا يضيع اجر من احسن عملا احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة راء سين جيم من مكة المكرمة حرسها الله اختنا تقول شخص اراد ان يبتعد عن معصية فالزم نفسه بصوم يوم واحد عقابا لنفسه - [00:07:21](#)

ولكن الشيطان اغواه ففعلها. ما حكم صومه؟ هل يجب عليه الصوم؟ وهل يعتبر نذره هذا نذر معصية بل هذا نذر طاعة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نذر - [00:07:45](#)

ان يطيع الله فليطعه مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والنذر فان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل لكن اذا وقع الانسان في النذر - [00:08:01](#)

وجب عليه الوفاء اذا كان النذر مما يقدر عليه وكان طاعة لله جل وعلا المعاصي محرمة دون ان يحلف المرء ان لا يرتقبها ودون ان يلزم نفسه بعمل ما ان فعلها - [00:08:20](#)

لكن اذا لزم نفسه بشيء من اجل تجنب هذه المعصية كان الواجب اشد وكان الائم عند ارتكابها اغلظ وينبغي للانسان ان يتصف بالعزيمة والقدرة على تنفيذ الارادة والمبادرة الى تنفيذ الارادة الخيرة - [00:08:42](#)

خشية العوائق ونسأل الله ان يهدي كل ظالم لسلك الصراط المستقيم والتوبة الى الله وقبولها والله اعلم. احسن الله اليكم تقول حينما اقرأ القرآن اسمع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هل اقطع التلاوة واصلي عليه - [00:09:08](#)

ام استمر في قراءتي لا حرج اذا سمعته واذا سمع الانسان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ اذا مر بآية تسبيح - [00:09:26](#)

قال سبحانه الله واذا مر بآية عذاب استعاذ بالله من هذا العذاب واذا مر بآية رحمة سأل والنبي فعل ذلك وهو يصلي فاذا فعلنا ذلك في حال قراءة في غير الصلاة - [00:09:46](#)

كان الامر ايسر فلا حرج ان شاء الله من ذلك احسن الله اليكم تقول هل في الذهب المستعمل احيانا زكاة الحلي المباح المستعمل اختلف العلماء في امر الزكاة فيه فمن قائل - [00:10:07](#)

تجب الزكاة في الحلبي المستعمل اذا بلغ نصابا ولو استعمله كل الدهر ومن قائل لا تجب الزكاة في الحلبي المستعمل ولا شك ان الدليل مع من اوجب الزكاة اوجب الزكاة في الحلبي - [00:10:30](#)

لعموم الادلة من القرآن والسنة فان الله يقول عن الذهبي في القرآن والذين يكرزون ذهب والفضة ثورة ينفقونها في سبيل الله الى اخره يقول ابن عباس رضي الله عنهما ما اؤدي الزكاته فليس بكنز - [00:10:59](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها الى اخر الحديث طالما الا مثل له يوم القيامة كنزه شجاعا اقرع يطرده حتى اذا وقف التقى يقظم يديه كما يقظم الجمل الهائج - [00:11:23](#)

يد من يتقيه الى اخر الحديث هذه احاديث تدل على وجوب الذهب مطلقا الزكاة في الذهب والحلي مطلقا دون تفصيل وهناك احاديث دون ذلك في الدرجة هي ليست الصحاح عندما رأى النبي على امرأة مسكتين قال تؤدين زكاتهما؟ قالت لا. قال مسكتان من نار - [00:11:50](#)

وغير ذلك فالصحيح من كلام اهل العلم وجوب الزكاة في الحلبي المستعمل وهذا مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه والرواية في مذهب الامام احمد وقول للشافعي واخذ به من الشافعية والحنابلة - [00:12:19](#)

والقول الاخر وبعض المالكية والقول الاخر ان الحرية اذا استعمل لا زكاة فيه وهذا مذهب مالك والذي عليه العمل عند الشافعية والحنابلة الا ان القول الاول اسعد بالدليل وضمن لبراءة الذمة - [00:12:44](#)

واحوط للنجاة من عذاب الله ومن لا ترغب بذل الزكاة فلتقتصر على ما دون النصاب ونصاب الذهب وزن خمسة وثمانين جراما خالصا من الذهب اشلون المثقال ومئتا درهم حوالي اربعة وخمسين ريالا في الفضة قليلا - [00:13:08](#)

سعودي من لا تريد دفع الزكاة تقتصر على ما دون ذلك فنسأل الله الهداية للجميع. اللهم امين واختنا تقول سمعت من احدي جاراتي ان لوس القفازين لا يجوز لان الكافرات يلبسنه للتزين به وفي لبس له تشبه بهن بهن فما رأيكم احسن الله اليكم بهذا مع العلم - [00:13:34](#)

اني ارتديه للستر والحشمة من الرجال الكافرات يا البشر الحلبي فنقول لا يحل لبس الحلبي لان الكافرات يلبسنه واذا لبست الكافرات لباسا ساترا ولا نلغي هذا اللباس لان الكافرات يلبسن - [00:14:02](#)

القفازين من الالبسة العربية التي عرفها العرب في الجاهلية واخرها النبي صلى الله عليه وسلم ثم انها وسيلة من وسائل الستر فان كفي المرأة اذا كانا ناعمين طريين يؤثران في نفس الرجل - [00:14:26](#)

اليست النساء تستعمل الخضاب للكف والبنان للتجمل ولاظهارها في المظهر الحسن لذلك لان الكفين من مواطن وضع الزينة المرأة فتلبس الخواتم بكفيها في اصابع يديها لبس القفازين عامل من عوامل الستر - [00:14:54](#)

والصيانة فلا حرج بل ما اجمل وما احسن ان تحرص المرأة وعلى ستر كفيها عن نظر الاجابة. لكن ايليق بالمرأة ان تكشف الوجه وهي تريد ان تغطي الكفين انعرف الستر - [00:15:30](#)

غطاء الكفين حصرا واحسان واولى منه ايضا العناية بالوجه وستره وما فيه من الفتنة فان الوجه مركز الفتنة وموضع الاغراء ومنطلق الاشارات وتلقيها فنسأل الله للمرأة المسلمة التوفيق للاخذ بجانب باكبر حظ من الصيانة - [00:15:58](#)

احسن الله اليكم اختنا ذكرت حديثا طويلا يظهر لي من سياقه انه حديث صلاة التسابيح تقول ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم قال قال لعنه العباس هل ادلك على عمل اذا عملته كفر الله عنك ذنوبك - [00:16:27](#)

ما تقدم منها وما تأخر قديمها وحديثها صغيرها وكبيرها فدل على صلاة يقرأ فيها الفاتحة يسبح الله خمس عشرة مرة يركع فيحمد الله خمس عشرة مرة يرفع من الركوع فيقول الله اكبر خمس عشرة مرة ثم يسجد فيقول لا اله الا الله خمس عشرة مرة - [00:16:42](#)

قال لعنه افعلا كل يوم فان لم تقدر ففي الاسبوع مرة. فان لم تقدر ففي الشهر مرة فان لم تقدر ففي السنة مرة فان لم تقدر فافعلها في حياتك مرة نرجو من فضيلتكم بيان كيفية هذه الصلاة ان صح الحديث - [00:17:02](#)

هذا الحديث حكم عليه الحفاظ بالبطلان وبالجملة احاديث التسابيح على اختلاف الفاظه لا يصح ومن نص على ذلك الامام الحافظ

شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية - [00:17:19](#)

الحراني الامام المعروف المدافع عن السنة والمجاهد لاطفاء البدعة واخمادها رحمة الله عليه وغيره من الحفاظ كالمنذر وغيره ومن العلماء المتأخرين المبرزين علامة الشوكاني فقد تكلم على هذا الحديث في كتابه - [00:17:44](#)

الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعية وفي كتابه تحفة الذاكرين في شرح كتاب عدة الحصن الحصين لابن الجزري لأنه ان نصب القول بان هذا الحديث موضوع وباطل فاذا استقر في اذهاننا بطلان هذا الحديث - [00:18:15](#)

استغنيانا عن وصف هذه الصلاة وصفتها لا شك ان بعض الحفاظ الصح وهذا الحديث ومن المتأخرين علماء الهند ولكن من نظر الى هذه الصلاة ونظر الى مخالفتها لكيفية الصلوات الاخرى - [00:18:39](#)

والى الاكثار من في كل موضع من مواضعها من ذكر معين وعدم حصول ذلك في الصلوات الاخرى تبيننا وصحة ما قرره الحفاظ النبهاء المعروفون الصدق الفراسة وعمق النظرة ودقة التفكير - [00:19:05](#)

والغوص على المعاني من اماكنها وفيما صح وكثر نقله غنية عما لم يتحقق فيه ذلك والله اعلم احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة راء سين جيم من مكة المكرمة تقول اقرأ قول الله جل وعلا - [00:19:42](#)

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. ارجو بيان هذه الاية احسن الله اليكم الله جل وعلا خلق الحياة وخلق الموت وهو يبدو لي ان هذا السؤال انها تقول ان الموت عدم - [00:20:10](#)

فهل عدم يخلق ما الفائدة من الدخول في هذه المضائق والسير في هذه الاجواء البعيدة عن الضياء فان الانسان اذا امعن في المجالات الغامضة ربما جره ذلك الى كثير من الشكوك - [00:20:35](#)

ومع هذا فان الله جل وعلا وهو اصدق القائلين اخبر انه خلق الموت وهذا الموت عرض يعتري الحياة فبعد ان كان الشيء من حيوان او شجر ففيه النظرة وصفة الحياة - [00:21:07](#)

المخالفة لحال الموت واذا ب حال الحياة تزول ويخشى موضعها فاقدوا تلك الحياة من اوجد زوال تلك والصفة الجديدة الذي خلق الموت والحياة واما ليبلوكم ليختبركم هل تؤمنون بقضائه وتسلمون لامره - [00:21:34](#)

وتعملون بما امركم به وتنتهون عما نهاكم عنه ليثيبكم فانه يبتلي العباد من كان منهم احسن عملا كان افضل منزلة واعلى درجة هو قادر جل وعلا على ان يدع الناس في موضع واحد - [00:22:08](#)

لكن اقتضت حكمته سبحانه وتعالى ان يكون للعمل اثره في علو المراتب وان يكون للعمل اثره في شدة العذاب فاذا كان الكفر كفرا خبيثا متلونا كحال اهل النفاق في العقيدة - [00:22:37](#)

ناسب ان يكونوا في الدرك الاسفل من النار وان كانت النار لا يقوى عليها الانسان هو الحيوان الا ان العذاب بعضه اشد من بعض كما ان الثواب بعضه اجل واكرم من بعض - [00:23:05](#)

ولذلك فضل الله المجاهدين على القاعدين واعلى درجة المجاهدين في سبيل الله بما جعل لهم من الدرجات التي في الجنة والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المرسل محمد ابو عيسى من جازان - [00:23:29](#)

اخونا يقول يقول بعض المصلين في دعاء الاستفتاح وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:23:50](#)

وبذلك امرت وانا من المسلمين. هل هذا الدعاء صحيح وهذا الدعاء مخرج في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء الذي يكثر ان يقوله الناس سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك هذا جدك ولا اله غيرك - [00:24:05](#)

لم يثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما ثبت من شعر عمر رضي الله عنه وهذه الاعمال من الصحابة غالبا تحمل على الرفع ولذلك من قال ما ثبت عن عمر فقد احسن - [00:24:26](#)

ومن تمسك بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو الاحسن واقول ان شاء الله جيد وحسن والله اعلم احسن الله اليكم يقول عندنا مسجد قديم وصغير. جاء احد المتبرعين يريد بناء مسجد كبير خرساني. هل يجب علينا ابلاغ صاحب - [00:24:49](#)

المسجد الاول الذي بناه وفي حالة عدم رضاه عن تغيير مسجده ما حكم ذلك؟ خصوصا ان في تغييره فائدة كبيرة لنا جزاكم الله خيرا
بان المسجد الاول لا يملك التصرف في المسجد - [00:25:06](#)

لانه بناه وقفا فاذا كان هذا الوقف لا يفي بالغرظ ان كان يمكن ان يوسع وهو في موضعه وكان موضعه انفع للناس فتوسعة افضل وان
كان الناس ابتعدوا عن مكانه - [00:25:26](#)

واحتاجوا الى موضع افضل من ذلك جاهزة دون استئذان لصاحب البلاء الاول اما بناء مسجد قريب منه مع الاستغناء به الطاقة
يدخل في احكام الضرر فلا يحل لكن الذي يبدو من السؤال - [00:25:51](#)

ان الحادث داعية الى ايجاد مسجد يتسع المصلين فيكون ذلك اولى والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعتها المرسل ميم عين
من الخرج. اخونا يقول ما حكم اذا احتلم الرجل في المنام هل يلزمه الغسل ام الوضوء فقط مع غسل ما اصابه - [00:26:17](#)

ما دام قد اصابه فالواجب المتعين الاغتسال كان في اول الامر في الاسلام الماء من الماء اذا جامع الرجل لا يجب عليه غسل الا
بالانزال ثم جاء الحديث او الاحاديث الاخر - [00:26:40](#)

التي توجب الاغتسال اذا جاوز الختان الختان اذا التقى الختانان وبقي الماء من الماء ففي الاحتلام فان امرأة جاءت تسأل النبي صلى
الله عليه وسلم وقالت ان الله لا يستحي من الحق - [00:27:09](#)

فهل على المرأة بالغسل اذا هي احتلمت فقال صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء اي اذا رأت المني الناتج عن الاحتلام اغتسلت ولو
صلى مصل بوضوء وقد احتلم - [00:27:32](#)

انزل مني فانه يعيد تلك الصلاة اما اذا رأى انه جامع في منامه لكن لم يجد اثر مني في جسده ولا في ملابسه فلا غسل عليه في ذلك
والله اعلم - [00:27:53](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم باذن الله تعالى سوف نعود لبقية اسئلة المستمع ميم عين من الخرج وذلك في حلقة قادمة. اخوتنا

المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:28:12](#)
رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على حسن استماعكم

وانصاتكم لنا بكم لقاء باذنه تعالى في حلقة قادمة - [00:28:28](#)

حتى ذلك الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:41](#)